DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.162
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

انواع العنف الزوجي الممارس ضد الزوجة
(دراسة على عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة القادسية)

أ.م. أسماء عزيز عبد الكريم
قسم رياض الأطفال - كلية تربية بنات - جامعة القادسية - العراق
الايميل: asmaa.abdulkareem@qu.edu.iq

الملخص

تعد الموضوعات التي تتناول صلب حياة الإنسان وعلاقته بالآخر(الزوج – الشريك) ذات أهمية بالغة وخطورة عالية ، لا سيما أن الفرد في علاقته مع الآخر المكمل هي علاقة حوار يمسك بالمحاورة طرفان يتبادلان الفكرة ويتقاذفان الحجة ولكن زمام المحاورة يفضل أن تكون متساوية ومتعادلة ، فإذا ما تمكن أحدهما من الآخر اختلت العلاقة وتهشمت . وبذلك فالمحاورة مرهونة بكلا الشخصين (الذكر والأنثى) في علاقة مقدسة لا مثيل لها ، ولذا فإن المحاورات بين الزوجين تبدأ بسلام ، ويجب أن تنتهي بسلام ، ويجب أن تقيد بزمن لكي لا تتحول إلى أزمة ومن ثم إلى خلاف أو إلى تطاول وعنف مهما كان شكله أو نوعه ، سواء كان عنفاً جسدياً ، أو نفسياً (بالصمت أو المقاطعة) ، أو اقتصادياً بعد أن بدأت بوجهات نظر فيها من الاختلاف بقدر ما فيها من الاتفاق . وهدف البحث الحالي التعرف على انواع العنف الزوجي الممارس ضد الزوجة وكانت عينة البحث على الطالبات المتزوجات من جامعة

القادسية واختارت الباحثة كلية التربية وكلية تربية بنات لكون الباحثة تُدَرس في هاتين الكليتين وقامت الباحثة ببناء مقياس انواع العنف الموجه ضد الزوجة ويتكون من 30فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي : العنف الجسدي ، العنف النفسي ، والعنف الاقتصادي .وتوصلت الباحثة الى ان مجال العنف الاقتصادي اكثر مجالات العنف الموجه ضد الزوجة ثم يليه العنف النفسي فالجسدي ، وتوصلت الباحثة الى جملة من التوصيات منها : تكثيف حملات التوعية ضد العنف الموجه للزوجة وآثاره السلبية .

الكلمات المفتاحية: العنف الزوجي، طالبات الجامعة، جامعة القادسية.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.162
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

Types of Marital Violence against the Wife
(Study on a sample of married students at Al-Qadisiyah University)

Assist. Prof. The names of Aziz Abdul Karim
Department of Kindergarten - College of Education for Girls
University of Qadisiyah - Iraq
Email: asmaa.abdulkareem@qu.edu.iq

ABSTRACT

The topics dealing with the crucifixion of a person's life and his relationship to the other (husband - partner) are of great importance and high risk, especially since the individual in his relationship with the complementing other is a dialogue relationship that holds dialogue with two parties who exchange the idea and share the argument, but the reins of the dialogue prefer to be equal and equal, so if One of them managed to break up the relationship and shattered. Thus, the dialogue is dependent on both persons (male and female) in a sacred relationship that is unparalleled, and therefore the dialogues between the spouses begin in peace, and must end in peace, and must be restricted in time so that it does not turn into a crisis and then into disagreement or lengthening and violence whatever its form or Its type, whether it is physical, psychological, (silence or boycott) violence, or economic violence, after it started with views of difference from the extent of the agreement. The aim of the current research is to identify the types of marital violence practiced against the wife, and the sample of the research was on female students married to a university

Al-Qadisiyah, the researcher chose the College of Education and the College of Education for Girls, because the researcher is taught in these two colleges, and the researcher built a measure of the types of violence directed against the wife and consists of 30 paragraphs distributed in three areas: physical violence, psychological violence, and economic violence. The researcher concluded that the field of economic violence is more areas Violence against the wife, followed by psychological and physical violence, and the researcher reached a number of recommendations, including: Intensifying awareness campaigns against wife-directed violence and its negative effects.

Keywords: spousal violence, university students, Al-Qadisiyah University.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.162
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

مشكلة البحث

العنف ضد الزوجة هو احدى اهم القضايا التي تبرز على الصعيدين العالمي والمحلي ، فهي لا تخص مجتمعاً بعينه أو ثقافة معينة ، كما أنها ظاهرة مرشحة للتفاقم في ظل ظروف محلية وعالمية صعبة ومعقدة إذ تزداد حدة الفقر والتخلف والإرهاب والهجرة وارتفاع تكاليف المعيشة والرعاية الصحية والاجتماعية ، في ظل تنامي المجتمع الاستهلاكي المعولم الذي يدفع الفرد الى الركض وراء بضائع المدنية الغربية المتزايدة .

لقد باتت قضية العنف ضد المرأة ذات اولوية بين طبقات المجتمع كافة وانها مشكلة ليست مقتصرة على بلد او مجتمع معين ، فهي ظاهرة منتشرة في جميع دول العالم . ويقف وراءها مجموعة من العوامل الثقافية والتربوية والعادات والتقاليد والعوامل البيئية والاقتصادية وغيرها وان العنف الموجه نحو المراة يؤثر تأثير كبير في تكوين الأسرة كونها النواة الأولى في تكوينها ان المراة في المجتمع العراقي عانت ولا زالت تعاني لظروف صعبة كونها ضحية حروب عديدة وارهاب ونزوح وفقر ، وبالرغم من صعوبة دراسة هذا الموضوع بحكم الموروث الثقافي والاجتماعي للمجتمع العراقي بشكل عام ومجتمع محافظة الديوانية بشكل خاص اتجهت الباحثة لدراسة هذه المشكلة دراسة علمية موضوعية تحاول وضع التصورات والتحليلات العلمية لهذه الظاهرة لاسيما في ظل تزايد حالات العنف ضد المرأة في المجتمع العراقي ويكمن البحث الحالي الإجابة على السؤال التالي :

ما هي أكثر أنواع العنف الزوجي شيوعاً الممارس ضد الزوجة لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة القادسية ؟

أهمية البحث والحاجة إليه

العنف ضد المرأة واحدة من اهم وابرز القضايا التي تعنى بها المنظمات الدولية ، وهيئات المجتمع المدني في الألفية الثانية للميلاد . واصبح الاهتمام بها يمثل مستوى احترام الشعوب للإنسانية ،ومقياساً للتحضر والمدنية في العصر الحديث ، وقد تعددت الدراسات والبحوث التي اهتمت بقضايا العنف الزوجي ، باعتبارها صورة من صور القهر الإنساني ، إلا أنه من الملاحظ ان الدراسات العلمية تأثرت بالشائع والمتداول عن دور الرجل (الزوج) او الرفيق الفاعل لعمل العدوان والعنف ضد المرأة الزوجة والرفيقة ، حيث ان قضية العنف ضد المرأة مسألة مرتبطة بالوجود الإنساني منذ القدم ، واحدى اشكال صراع القوى والنفوذ على مر الوجود الإنساني فهي لاترتبط بمجتمع دون الآخر ، ولا مستوى ثقافي دون الآخر، بل أثبتت العديد من الدراسات والأبحاث شيوع هذه الظاهرة في المجتمعات الإنسانية كافة ، وفي جميع المستويات الثقافية ، وإن اختلفت شدتها وأشكالها من مجتمع إلى آخر.(المعصوابي ،2015، 10)

ويعرف العنف الزوجي ضد المرأة بأنه إيذاء مقصود يصدر من الزوج سواء كان بدنياً كالضرب ، أو لفظياً كالسب ،واستخدام كلمات قاسية او نفسيا كإيذاء المشاعر او اقتصادي ويتمثل بالاستيلاء على حقوقها المادية وإنكار حقوقها الاقتصادية . ويتسم العنف بدرجات متفاوتة من التميز والاضطهاد والقهر والعدوانية الناجم عن علاقات القوة غير المتكافئة بين المرأة والرجل في المجتمع والأسرة على السواء نتيجة لسيطرة النظام الأبوي بآلياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (عبد الوهاب ، 2000، 20)

وتشير بعض الدراسات الى ان مقدار العنف الزوجي ضد المرأة غير واضح تماماً في العالم العربي بسبب غياب الإحصاءات الدقيقة حول حجم المشكلة ، وأن ما يتم رصده وتوثيقه قليل جداً مقارنة بأعداد حالات العنف فمعظم حالاته لاتصل الى الأجهزة الضبطية الرسمية ومن ثم لا يتم تدوينها . يضاف الى ذلك ان مشكلة العنف الزوجي تتم خلف أبواب موصدة وان مايجري خلف تلك الأبواب يعد في نظر الكثيرين بما في ذلك ضحايا العنف الزوجي اموراً خاصة لايجوز عرضها على الآخرين . وأن المرأة التي تتعرض للعنف الزوجي تتردد كثيراً قبل ان تبلغ الأجهزة الرسمية ، بل حتى أهلها ، خوفاً من الفضيحة والطلاق او تجنباً لعنف أكبر قد يمارسه الزوج اذا عرف بشكواها . (البرعي ، 2002، 28)

لقد شكلت ظاهرة العنف ضد الأفراد ومازالت أهمية كبيرة في التاريخ الإنساني لأنها لازمت البشرية مع ظهور الإنسان ، وأن العنف يطرح نفسه بقوة في حياتنا الاجتماعية . ويرتبط اجتماعياً وثقافياً في التنوع الجغرافي . من اجل ذلك تعددت التفسيرات لهذه الظاهرة وتعددت المدارس التي فسرتها .(ابو اسحق ، 2013، 420)

وتكمن أهمية البحث الحالي ب :

1. توجيه أنظار المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الإنسانية وغيرها التي تهتم بقضية المرأة .

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.162
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

2. تناولت هذا البحث شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي وهي شريحة المرأة -الطالبة - في هذا البحث التي تمثل قطاعاً هاماً في المجتمع العراقي .
3. زيادة أعمال العنف الأسري بشكل عام والإساءة إلى المرأة بشكل خاص في المجتمع العراقي
4. يتناول هذا البحث موضوع مهم من الموضوعات التي تتناول المراة الا وهي قضية العنف ضدها ، في مجتمع لايزال ينظر لقضية العنف الزوجي على انها قضية خاصة .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على اكثر انواع العنف شيوعا الممارس ضد الطالبات المتزوجات في جامعة القادسية .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة القادسية ومن الدراستين الصباحية والمسائية للعام الدراسي 2017_ 2018م

تحديد المصطلحات

يعرّف العنف لغوياً " بأنه الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، وأُعنف الشيء: أي أخذه بشدة ، والتعنيف هو التقريع واللوم" (ابن منظور ، 1956 ص257)

وتعرّف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي العنف :

" هو السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه . وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن ، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثماراً صريحاً بدائياً ، كالضرب والتقتيل للأفراد ، والتكسير والتدمير للمتلكات ، واستخدام القوة ، ولإكراه الخصم وقهره " . (طه وآخرون 1993 : ص551

يعرّف العنف في العلوم الاجتماعية بأنه " استخدام الضبط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما **" .(** بدوي ، 1986 ص: 125**)**

ويعرّف الشربيني العنف بأنه :

الإكراه المادي الواقع على شخص لإجباره على سلوك أو التزام ما ، وبعبارة أخرى هو سوء استعمال القوة ، ويقصد به جملة الأذى والضرر الواقع على السلامة الجسدية للشخص (قتل – ضرب – جرح) . (الشربيني ،1991 ص : 20) .

ويعرّف العنف أيضاً :

بأنه أي سلوك يؤدي إلى إيذاء شخص لشخص آخر ، قد يكون هذا السلوك كلامياً يتضمن أشكالاً بسيطة من الاعتداءات الكلامية مثل التهديد وقد يكون السلوك فعليا حركيا كالضرب المبرح والاغتصاب والحرق والقتل ، وقد يكون كلاهما وقد يؤدي الى حدوث ألم جسدي أو نفسي أو اصابة أو معاناة أو كل ذلك .(عيد ، 1999 ص: 58)

أما العنف العائلي أو الأسري :

البعض أسماه بالعنف العائلي وله عدة تعريفات ، حيث عرّف طريف العنف الأسري بأنه :

" سلوك يصدره فرد من الأسرة صوب فرد آخر ، ينطوي على الاعتداء عليه بدنيا ، بدرجة بسيطة أو شديدة ، بشكل متعمد ، أملته مواقف الغضب أو الاحباط أو الرغبة في الانتقام أو الدفاع عن الذات أو لإجباره على إتيان أفعال معينة أو منعه من إتيانها ، قد يترتب عليه إلحاق أذى بدني أو نفسي أو كليهما به. (شوقي ، 2000 :ص 24)

العنف ضد الزوجة :

ويعرّف بأنه : تلك الأفعال التي تتضمن عنفاً جسدياً ضاراً موجهاً نحو النساء بوساطة أزواجهن ويشمل الإيذاء الجنسي والاغتصاب الزوجي . (أجلال ، 1999:ص 27).

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.162
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

ويعرّفه ابو انجيلة : اي فعل يقترفه الزوج وينجم عنه او يحتمل او ينجم عنه اذى او معاناة نفسية او جسمية او مالية بما في ذلك التهديد باقتراف مثل هذا الفعل او الإكراه او الحرمان التعسفي من الحرية . (المعصوابي 2015، 7)

وتعرّفه الباحثة إجرائياً :

الدرجة التي تحصل عليها المفحوصة ، على مقياس العنف ضد الزوجة .

الدراسات السابقة

دراسة المعصوابي 2015م

هدفت الدراسة لبحث العلاقة بين العنف الزوجي ضد الزوجة ومستوى تقبله والصحة النفسية لدى نساء محافظة غزة ، وتكونت عينة الدراسة من (192) سيدة متزوجة من محافظة غزة ، تم اختيارهن بالطريقة العنقودية العشوائية ،وشملت ادوات الدراسة ثلاثة مقاييس رئيسة، مقياس العنف ، ومقياس تقبل العنف – من اعداد الباحثة- ومقياس الصحة النفسية المعدل المتبنى من قبل الدكتور عبد العزيز ثابت 1998م ، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة : انه توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية بين ابعاد مقياس تقبل العنف الزوجي ، والدرجة الكلية للمقياس وجميع ابعاد مقياسي العنف ضد الزوجة ومقياس الصحة النفسية والدرجة الكلية لهما . (المعصوابي ،2015)

دراسة الدوة، ودرويش (2007)

هدفت الدراسة الى التعرف على الهوية النفسية للنساء اللواتي يتقبلن العنف الزواجي ، ومعرفة طبيعة الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تؤثر في تحملهن لهذا العنف واجريت الدراسة على عينة مكونة من (220) زوجة من مختلف المحافظات المصرية . واستخدمت الدراسة مقياس تقبل العنف الزواجي من اعداد الباحثتين . واشارت النتائج الى ان طبيعة المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تلعب دورا هاماً في تحمل وتقبل المرأة للعنف الزواجي حيث كانت الزوجة الامية التي ليس لديها اطفال ،والتي استمر زواجها اكثر من عشر سنوات ، والمعتمدة اقتصاديا بشكل كامل على الزوج هي الأكثر قبولاً وتحملاً للعنف الزواجي . (الدوة ، ودرويش 2007)

دراسة (kalaca & Dundar, 2010)

هدفت الدراسة الى التعرف على اراء النساء الاكاديميات حول العنف ضد المراة وطرق تقليل العنف . واستخدم الباحثان الطرق الكمية والكيفية في هذه الدراسة الوصفية . وشارك 115 اكاديمية في هذه الدراسة من جامعتين تلركيتين . اظهرت اراء الأكاديميات ان النساء غير العاملات وذوات الوضع الاقتصادي المنخفض اكثر تعرضاً للعنف . واشارت الدراسة الى ان العنف النفسي كان اكثر انتشاراً ضد النساء المتعلمات والعنف الجسدي اكثر ضد غير المتعلمات وغير العاملات . (kalaca & Dundar, 2010)

دراسة (parish et al , 2004)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى العنف ضد المرأة لدى عينة من المتزوجين في الصين تتراوح اعمارهم بين 20-64 سنة . واشارت النتائج الى ان 64% من النساء تعرضن للضرب خلال فترة زواجهن . ومن علامات العنف لديهم : النزف الدموي ، نتوءات ، تورمات ، جروح والآم شديدة . اما العوامل التي ادت للعنف فكانت : الغيرة ، سيطرة المفهوم الذكوري الأبوي لدى الزوج ، قلة مشاركة المراة العاملة في مصروف البيت ، الوضع الاقتصادي المتردي للزوج ، واخيراً تعاطي الكحول . (parish et al , 2004)

اجراءات البحث

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع البحث ، حيث يتناول دراسة احداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحثة في مجرياتها . (الأغا ، 2002، 43) .

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.162
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

مجتمع وعينة البحث :

ضم مجتمع البحث الطالبات المتزوجات في جامعة القادسية واختارت الباحثة عينة قصدية من الطالبات المتزوجات في جامعة القادسية وكان عددهم (40) طالبة للعام الدراسي 2017- 2018 م .

أداة البحث

قامت الباحثة ببناء مقياس العنف الموجه ضد الزوجة ويتكون المقياس من ثلاثة مجالات هي : العنف الجسدي ، العنف النفسي ، العنف الاقتصادي . وكل مجال يشمل (10) فقرات . واتبعت الباحثة الخطوات الآتية ببناء الأداة:

1- تعريف مصطلح العنف
2- طرح سؤال مفتوح لدى عينة من الطالبات المتزوجات حول اهم انواع العنف الموجه لهم من الزوج .
3- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع العنف ضد الزوجة
4- الاطلاع على شبكة الانترنت للتعرف على احدث الدراسات المتعلقة بموضوع البحث

صدق الأداة

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري ، حيث تم عرض فقرات المقياس بصورتها النهائية على مجموعة من الخبراء من اهل الاختصاص للحكم على مجالات المقياس واوضحوا ان المقياس شامل لمجالات العنف ويقيس ماوضع من اجله ، كما استخدم صدق البناء ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس ، والدرجة الكلية للمقياس ، ودرجة كل فقرة مع المجال الذي تنتمي اليه ودرجة كل مجال مع المجالات الأخرى ، وتراوحت معاملات الصدق بين 0,75 _ 0,80 وهي معاملات دالة احصائياً .

الثبات

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من ابعاد المقياس وللمقياس ككل ، فحصلت الباحثة على القيم الموضحة في الجدول الآتي :

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل (ألفا كرونباخ)
العنف النفسي	10	0,82
العنف الاقتصادي	10	0,88
العنف الجسدي	10	0,83
المجموع	30	0,86

يتضح من الجدول السابق ان معامل الثبات الكلي (0,86) ، وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية ال SPSS وفق المعالجات الاتية

- معامل الارتباط لحساب الصدق
- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات
- النسبة المئوية للتعرف على انواع العنف الزوجي

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.162
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

عرض النتائج وتفسيرها

ما هي أكثر أنواع العنف الزوجي شيوعاً الممارس ضد الزوجة لدى عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة القادسية ؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والنسب المئوية والجدول الآتي يوضح ذلك :

ت	المجالات	النسبة المئوية	الترتيب
1	العنف الجسدي	%26,20	3
2	العنف النفسي	%36,29	2
3	العنف الاقتصادي	%37,93	1

يتضح من الجدول السابق ان مجال العنف الاقتصادي اكثر مجالات العنف الموجه من الزوج للزوجة شيوعا وبنسبة مئوية قدرها 37,93 % ويليه مجال العنف النفسي بنسبة مئوية قدرها 36,29 % ويليه مجال العنف الجسدي بنسبة مئوية قدرها 26,20% وتعزو الباحثة ذلك للظروف الاجتماعية المضطربة التي يعيشها المجتمع العراقي في هذه المرحلة من تاريخه بعد الحرب الأخيرة ضد التنظيمات الإرهابية مما اثرت على الوضع الاقتصادي وانتشار البطالة وازدياد حالات الفقر والركود الاقتصادي وتدني مستوى المعيشة مما يجعل الرجل يشعر بالإحباط من عدم قدرته سد احتياجات الأسرة ، مما يزيد من عنفه وعدوانيته وبالتالي تؤثر على الحالة النفسية للمرأة ، فالأسرة ذات الدخل المنخفض تكون الزوجة أكثر تعرضاً للعنف الموجه من الزوج وذلك نتيجة لعدم قوامة الرجل ، لأنه لا يجد لا حول له ولا قوة له إلا أن يفرغ انفعالاته في زوجته ويلبس المعاناة الاقتصادية ثوب السلوك المعنف ، مما يفاقم من حجم الأعباء الاجتماعية والضغوط النفسية وهذا يلقي بظلاله على مستوى الاتزان والتوافق النفسي لدى الزوج ، مما يعكس آثاره على أسلوب الحياة التي يمارسها داخل أسرته .

الاستنتاجات

1- مستوى العنف الموجه للزوجات موجود بمجتمع العينة
2- حصل العنف الاقتصادي على اكثر انواع العنف الممارس ضد الزوجات
3- حصل العنف النفسي على الترتيب الثاني من انواع العنف الممارس ضد الزوجة
4- حصل العنف الجسدي على المستوى الثالث من انواع العنف الممارس ضد الزوجات

التوصيات

في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

1- التاكيد على اهمية التسامح والحب وتقبل الآخر ونبذ العنف في المجتمع العراقي عموماً وضد المرأة خصوصاً
2- تدريب المتعاملين مع هذا الموضوع من نفسانيين وباحثيين اجتماعيين في كيفية التعامل مع الأزمة التي تمر بها الزوجة المتعرضة للعنف لما له من أهمية في تقديم المساعدة والدعم النفسي لها مما يخفف من آثاره السلبية عليها .
3- بذل جميع الجهود الممكنة من دورات إرشادية وتثقيفية في تنظيم العلاقة الصحيحة بين الرجل والمرأة مما يدفع كلا الطرفين إلى تفهم احدهما الآخر وهذا قد يقلل من العنف بينهما .
4 - أن العنف ضد الزوجة هو ليس مسالة عائلية تخص الزوجين فقط ، بل هو مسألة أو قضية مجتمع يجب أن تبحث بدقة لآثارها السلبية على الفرد المتمثل بالزوجة وعلى الأسرة ككل

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.162
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

5- توفير مراكز تثقيفية وتأهيلية للرجال العنيفين أو الذين يستخدمون العنف ضد الزوجة بشكل مؤثر لمساعدتهم على تخطي حالة الانفعال هذه بما يمكنهم من تجنب تكرار

العنف ضد الزوجة او أي فرد آخر في المجتمع الذي يعيشون فيه بما يساعد في المحافظة على الأسرة ككيان واحد .

المقترحات

بناءً على نتائج البحث الحالي فإن الباحثة تقترح الآتي :

1. إجراء دراسة مماثلة على مستوى أنواع العنف نحو النساء على مستوى القطر العراقي
2. إجراء دراسة على مستوى العنف الموجه للنساء وعلاقته بمتغيرات أخرى .

المصادر العربية

1. ابن منظور، لسان العرب، بيروت ، بيروت للطباعه والنشر.
2. الأغا، إحسان (2000) مناهج البحث العلمي ،ط2،غزة .
3. أبو اسحاق ،سامي عوض (2013) ، انواع العنف الزوجي الموجه من الزوج للزوجة ، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، عدد4.
4. البرعي ، وفاء محمد (2002)، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري ،جامعة الاسكندرية ، مصر.
5. أجلال ، حلمي اسماعيل العنف الأسري . دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة .
6. بدوي ، احمد زكي ،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان .
7. شوقي ، طريف العنف في الأسرة المصرية ، (التقرير الثاني) دراسة نفسية استكشافية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الجنائية –قسم بحوث المعاملة الجنائية.
8. الشربيني ، سيد كامل – دراسة نفسية مقارنة للاتجاه نحو العنف في الريف والحضر – رسالة ماجستير غير منشورة – قسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة عين شمس .
9. الدوة ،امل ،وزينب درويش (2007)، علاقة بعض المتغيرات النفسية والمعرفية والاجتماعية بمستويات تقبل المراة للعنف الزواجي ، المؤتمر العالمي عن وضع المراة المسلمة في المجتمعات المعاصرة . حقائق وافاق ، الجامعة الاسلامية بكوالالامبور_ ماليزيا 14-16 اب
10. طه ، فرج عبد القادر ، قنديل،شاكر،محمد ،حسين عبد القادر ، عبد الفتاح ، مصطفى كامل ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ،دار الصباح ، الكويت .

References

1. Ibn Manzoor, Lisan Al Arab, Beirut, Beirut for printing and publishing.
2. Al-Agha, Ihsan (2000) Scientific Research Methods, 2nd ed., Gaza.
3. Abu Ishaq, Sami Awad (2013), Types of spousal violence directed by husband to wife, Palestine University Journal for Research and Studies, No. 4.
4. El-Borai, Wafaa Mohamed (2002), The University's Role in Facing Intellectual Extremism, Alexandria University, Egypt.
5. Ajlal, my dream Ismail Ismail domestic violence. Qabaa Printing and Publishing House, Cairo.
6. Badawi, Ahmad Zaki, Lexicon of Social Sciences, Beirut, Lebanon Library.
7. Shawky, Tarif of Violence in the Egyptian Family, (Second Report), Exploratory Psychological Study, Cairo, National Center for Criminal Research - Criminal Treatment Research Department.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.162
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

8. El-Sherbiny, Sayed Kamel - A comparative psychological study of the trend towards violence in rural and urban areas - Unpublished Master Thesis - Department of Psychology - Faculty of Arts - Ain Shams University.
9. Al-Dawah, Amal, and Zainab Darwish (2007), Relationship of some psychological, cognitive, and social variables with levels of women's acceptance of marital violence, the World Conference on the Status of Muslim Women in Contemporary Societies. Facts and Prospects, Islamic University of Kuala Lumpur, Malaysia, 14-16 August
10. Taha, Faraj Abdul Qadir, Qandil, Shaker, Mohammed, Hussein Abdul Qadir, Abdul Fattah, Mustafa Kamel, Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, Dar Al-Sabah, Kuwait.
11. Kalaka S and Dundar p (2010). Violence against women : The perspective of academic women , BMC Public Health.
12. Parish W, Wang T,Lauman E,Luo Y and pan S (2004). Intimate partner violence in china : National prevalence, risk factors and associated health problems , Int.family plann. Perspect. 30(4) .